وَلَقَدْ كَرَّمْنَا

للشيخ احمد الخديم
كان له بكرمه الباقي
القديم ونفعنا به امين

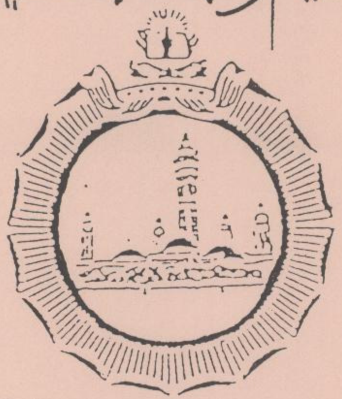

مَكتَبَةُ لَموهَى الاَعطَرَةُ نُمورُ قَصَرَ اَبدَا

367

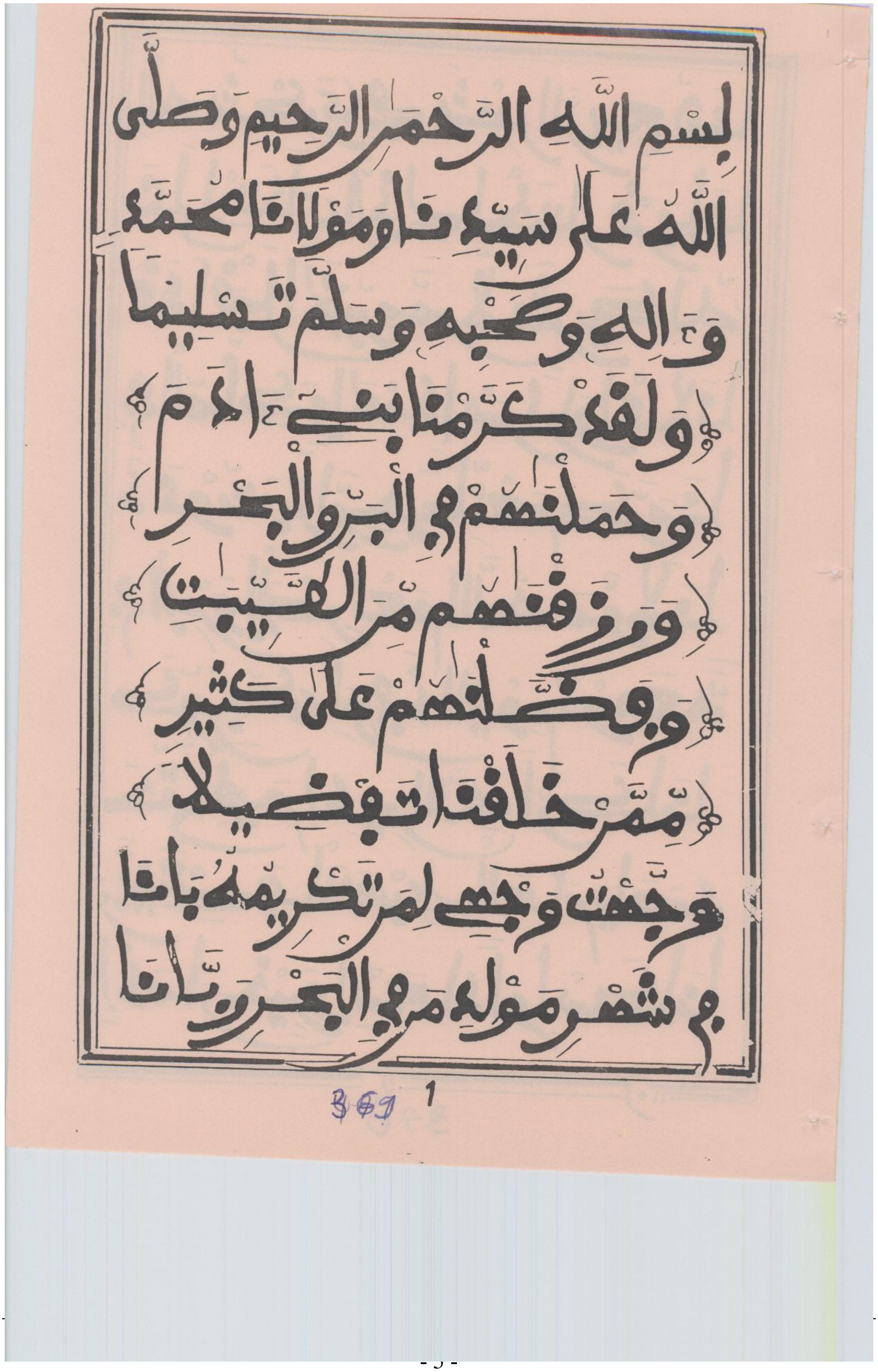

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى
الله على سيدنا ومولانا محمد
وآله وصحبه وسلم تسليما
ولقد كرمنا بني ءادم
وحملنهم في البر والبحر
ورزقنهم من الطيبت
وفضلنهم على كثير
ممن خلقنا تفضيلا
وجهت وجهي لمن تكريمه باءنا
في شهر مولد من في البحر بانا

3 69

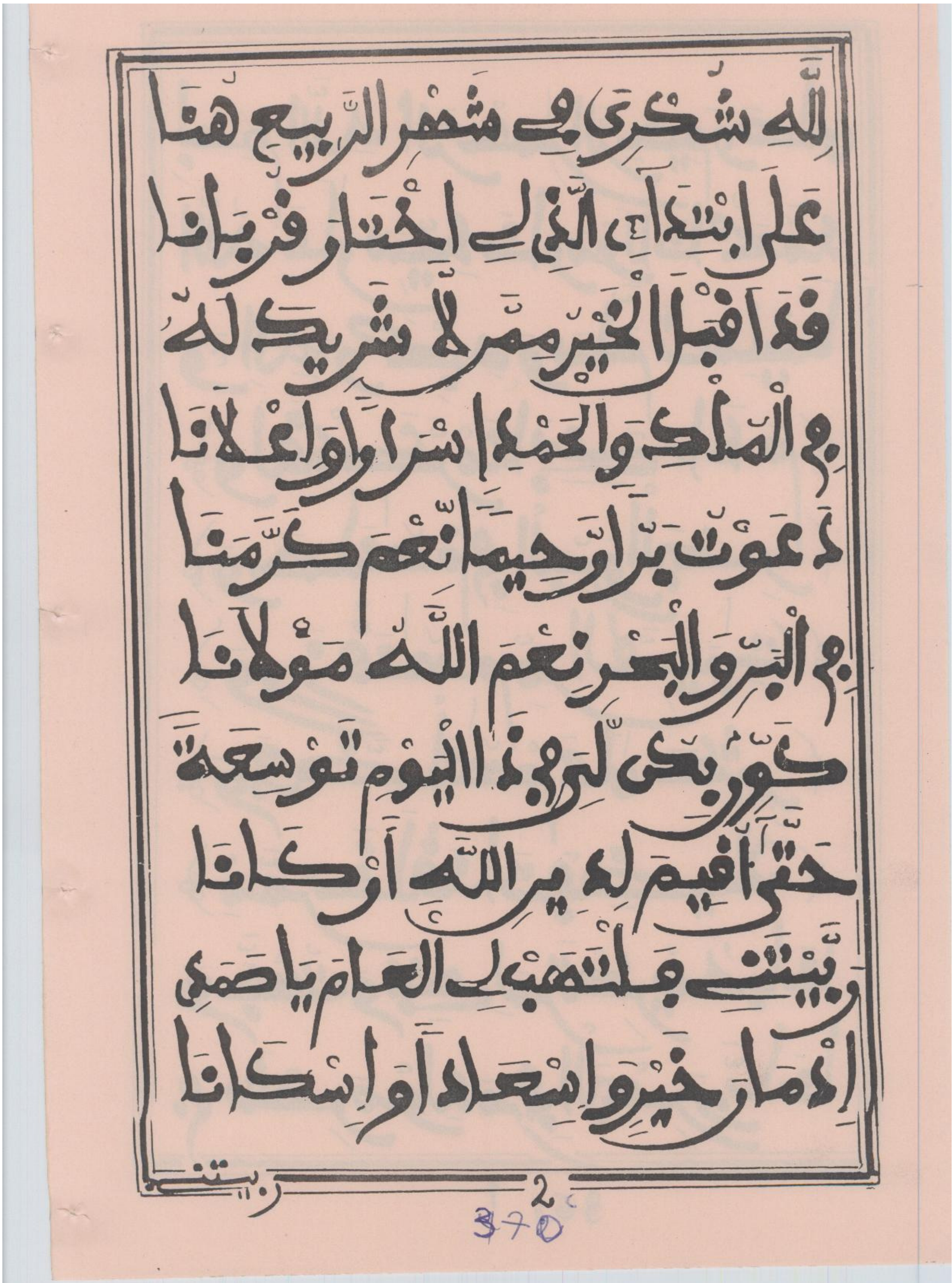

لله شكري في شهر الربيع هنا
على ابتداء النبي لي اختار قربانا
فذا اقبل الخير ممن لا شريك له
في الملك والحمد اسرارا واعلانا
دعوت برا رحيما انعم كرما
في البر والبحر نعم الله مولانا
كن بكى لي في ذا اليوم توسعة
حتى اقيم له في الله اركانا
وبيتتي فلتذهب لي العام يا صمدي
اعمار خير واسعاد او اسكانا

ربيتتي

2

370

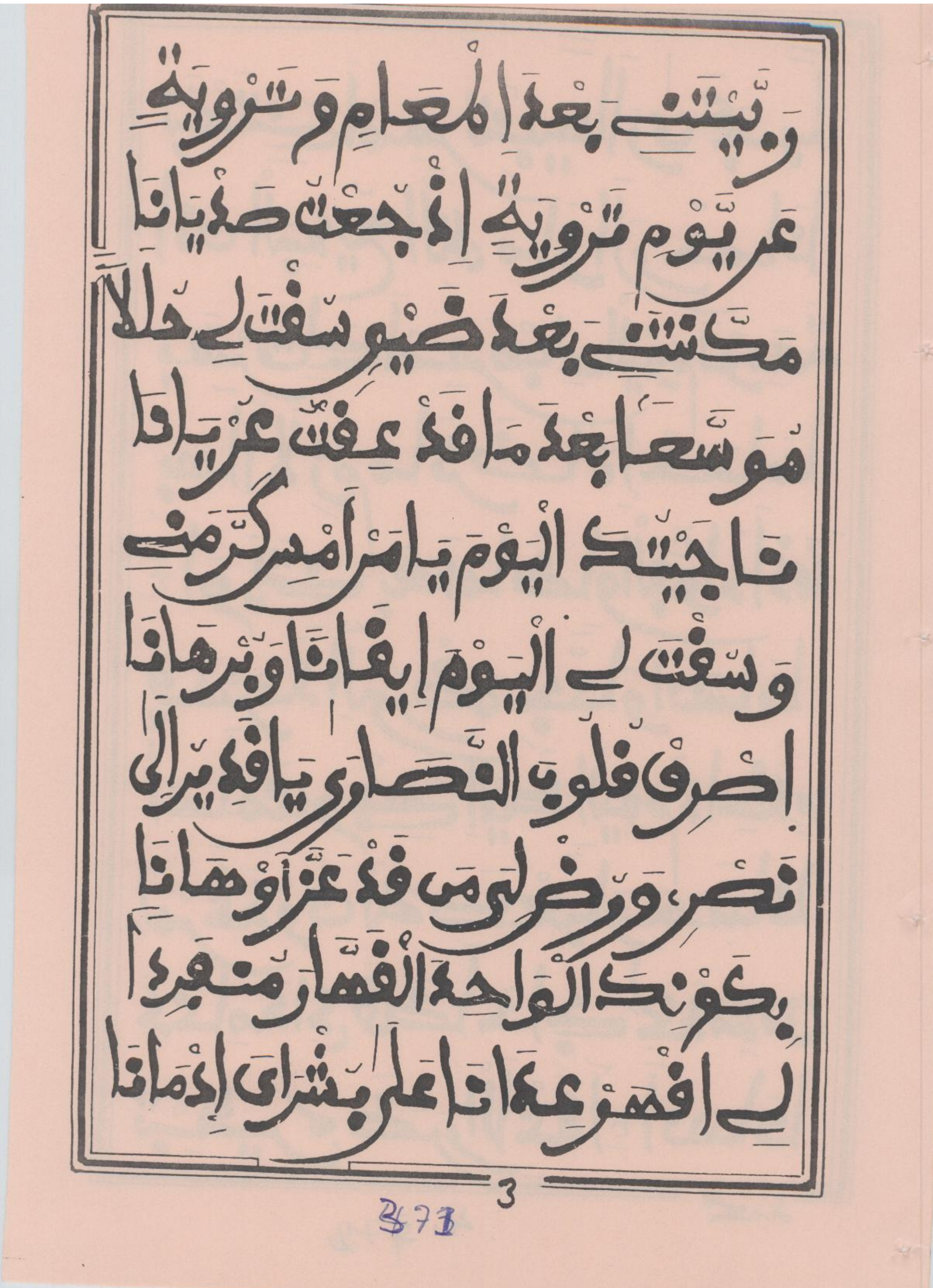

وَبِتُّ بَعْدَ الْمَقَامِ وَتَرْوِيَةٍ
عَنْ يَوْمِ تَرْوِيَةٍ إِذْ جِئْتُ صَدْيَانَا
مَكَثْتُ بَعْدَ ضُحَى سُقْتَ لِي حُلَلَا
مُوَسَّعًا بَعْدَ مَا قَدْ عِقْتُ عُرْيَانَا
نَاجَيْتُكَ الْيَوْمَ يَا مَنْ أَمْسِ كَرَّمَنِي
وَسُقْتَ لِي الْيَوْمَ إِيقَانًا وَبُرْهَانَا
اصْرِفْ قُلُوبَ النَّصَارَى يَا قَدِيرُ إِلَى
نَصْرٍ وَرِضًى لِمَنْ قَدْ عَزَّ أَوْ هَانَا
بِكَوْنِكَ الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ مُنْفَرِدًا
لِي اقْهَرْ عِدَانَا عَلَى بُشْرَايَ إِدْمَانَا

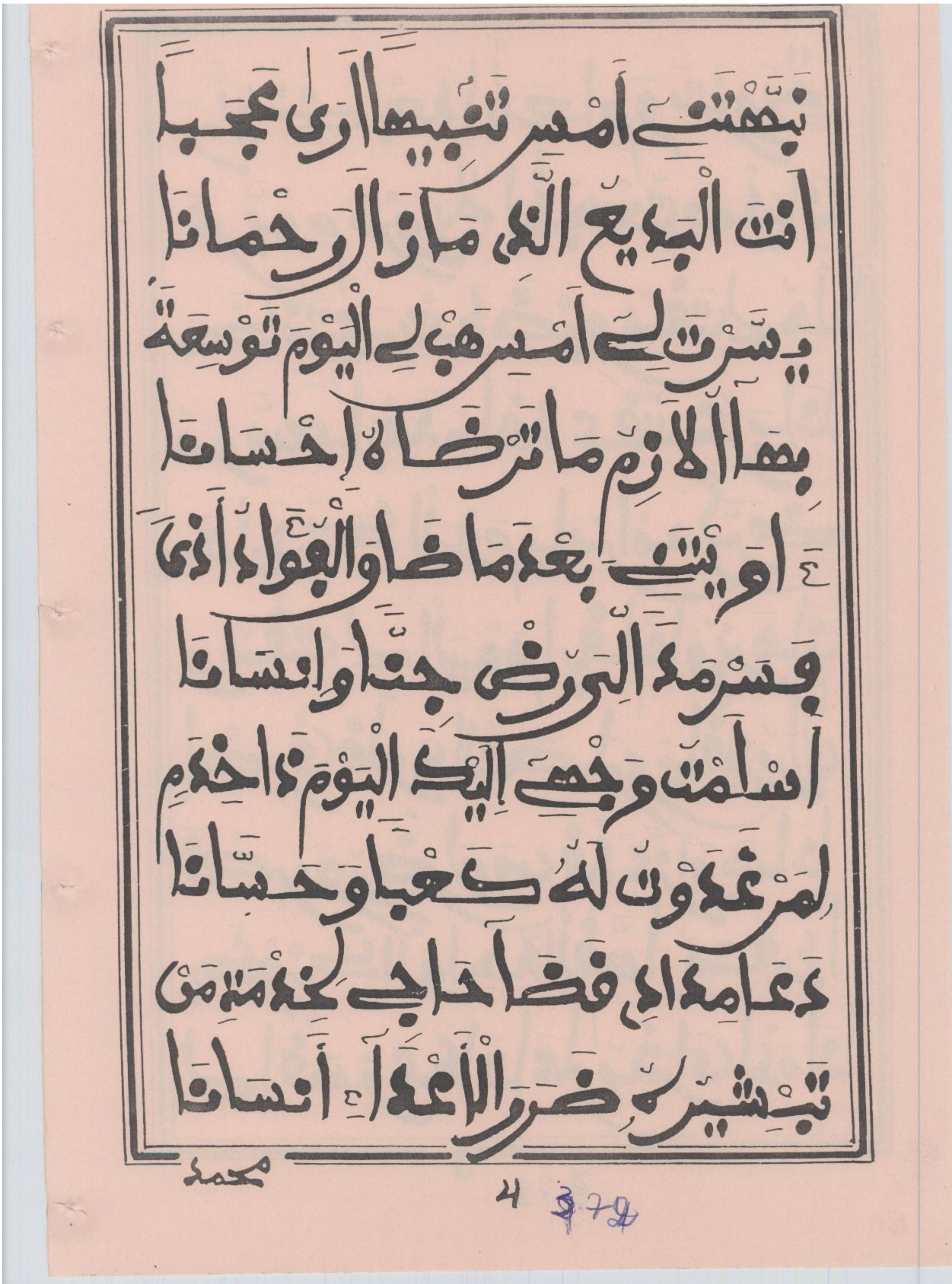

نَبَّهْتَنِي أَمْسِ تَنْبِيهًا أَرَى عَجَبَا
أَنْتَ الْبَدِيعُ الَّذِي مَا زَالَ رَحْمَانَا
يَسَّرْتَ لِي أَمْسِ هَبْ لِي الْيَوْمَ تَوْسِعَةً
بِهَا أُلَازِمُ مَا تَرْضَاهُ إِحْسَانَا
أَوَيْتَنِي بَعْدَ مَا ضَاقَ الْفُؤَادُ أَذًى
فَسَرَّ مِنَ الْأَرْضِ جِنًّا وَإِنْسَانَا
أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ الْيَوْمَ ذَا خَدَمِ
لِمَنْ غَدَوْتُ لَهُ كَعْبًا وَحَسَّانَا
دَعَا مَدَا قَضَا حَاجِي لِخِدْمَةِ مَنْ
تَبْشِيرُهُ ضُرَّ الْأَعْدَا أَنْسَانَا

محمد

4 379

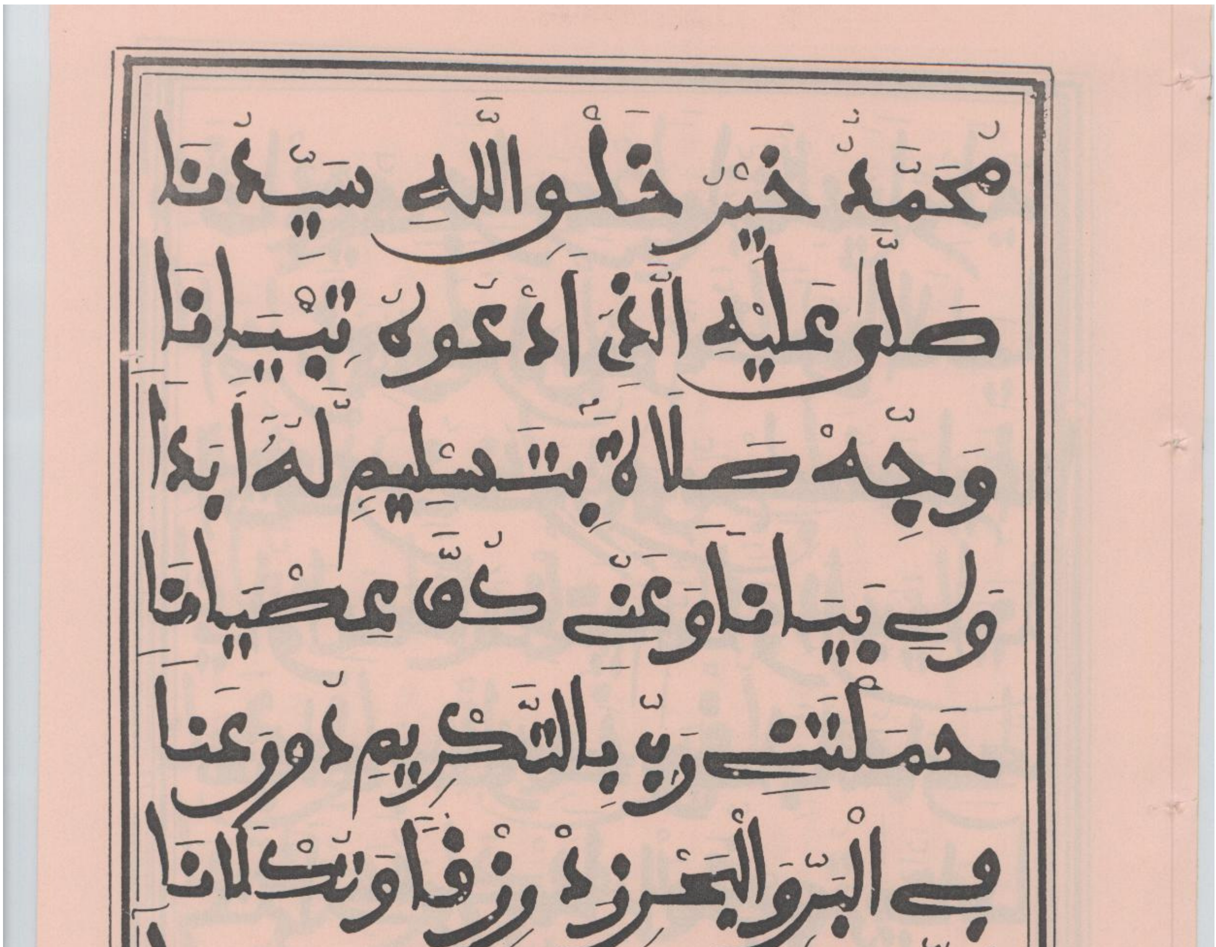

محمد خير خلق الله سيدنا
صل عليه الذي أعطاه تبيانا
وجد صلاة بتسليم له أبدا
ولي بيانا وعني كف عصيانا
حملتني ربي بالتكريم دون عنا
في البر والبحر زد رقا وتكلانا
ملكني اليوم يا وهاب موفور جاه
ولترض لي أعداء ومسلانا
لي جد برزق حلال طيب وقني
ما ليس ترضاه إسرارا وإعلانا

373

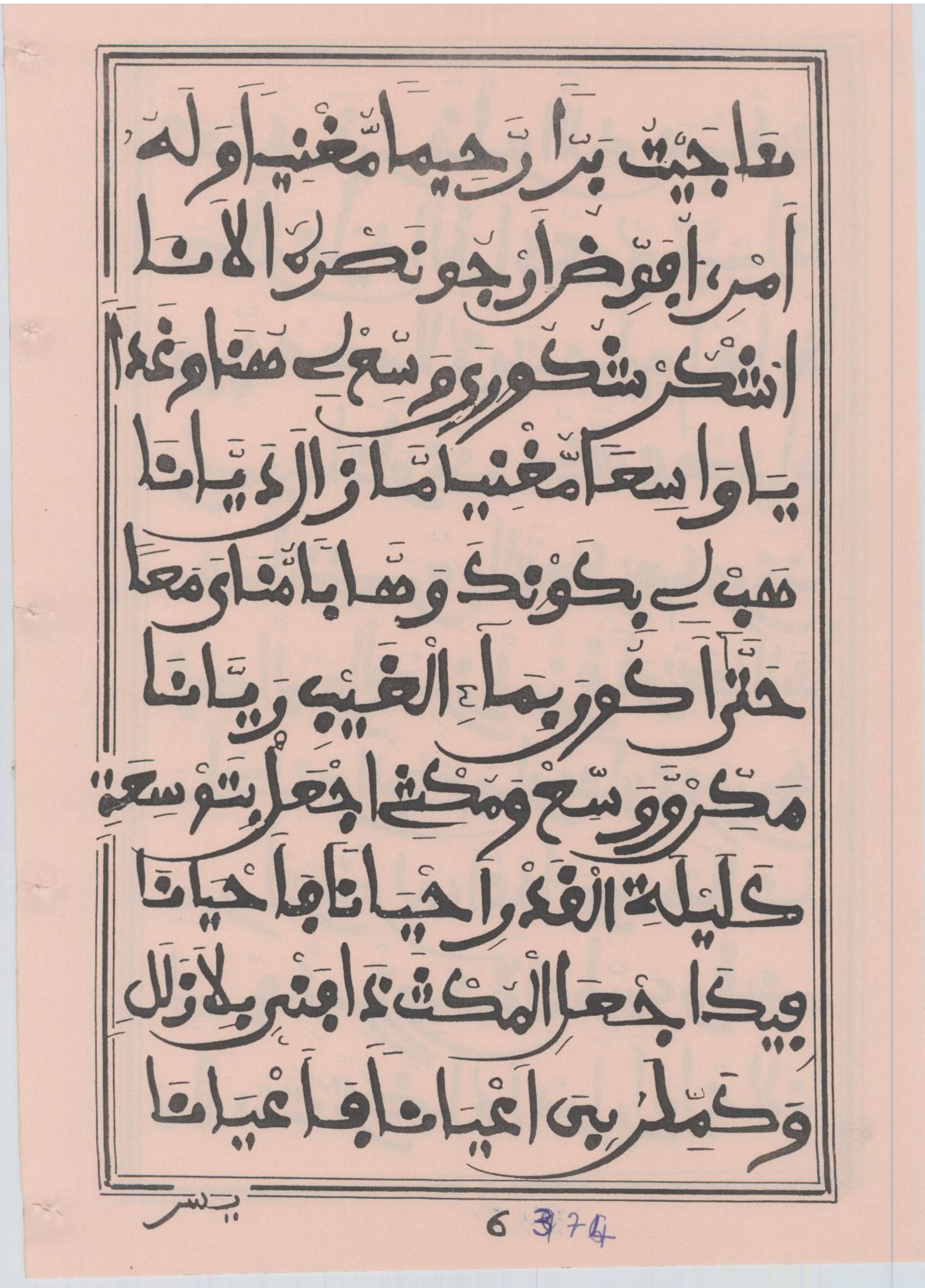

معاجيت برا رحيما مغنيا وله
امر افوض ارجو نصره الآنا
اشكر شكورا وسع لي هنا وغدا
يا واسعا مغنيا ما زال ذيامنا
هب لي بكونك وهابا مناي معا
حتى أكون بما الغيب ريانا
مكرو وسع ومكثي اجعل بتوسعة
كليلة القدر احيانا فاحيانا
وبيكا اجعل المكث ذا فتح بلا زلل
وكمل ربي اعيانا فاعيانا

بسر

6 374

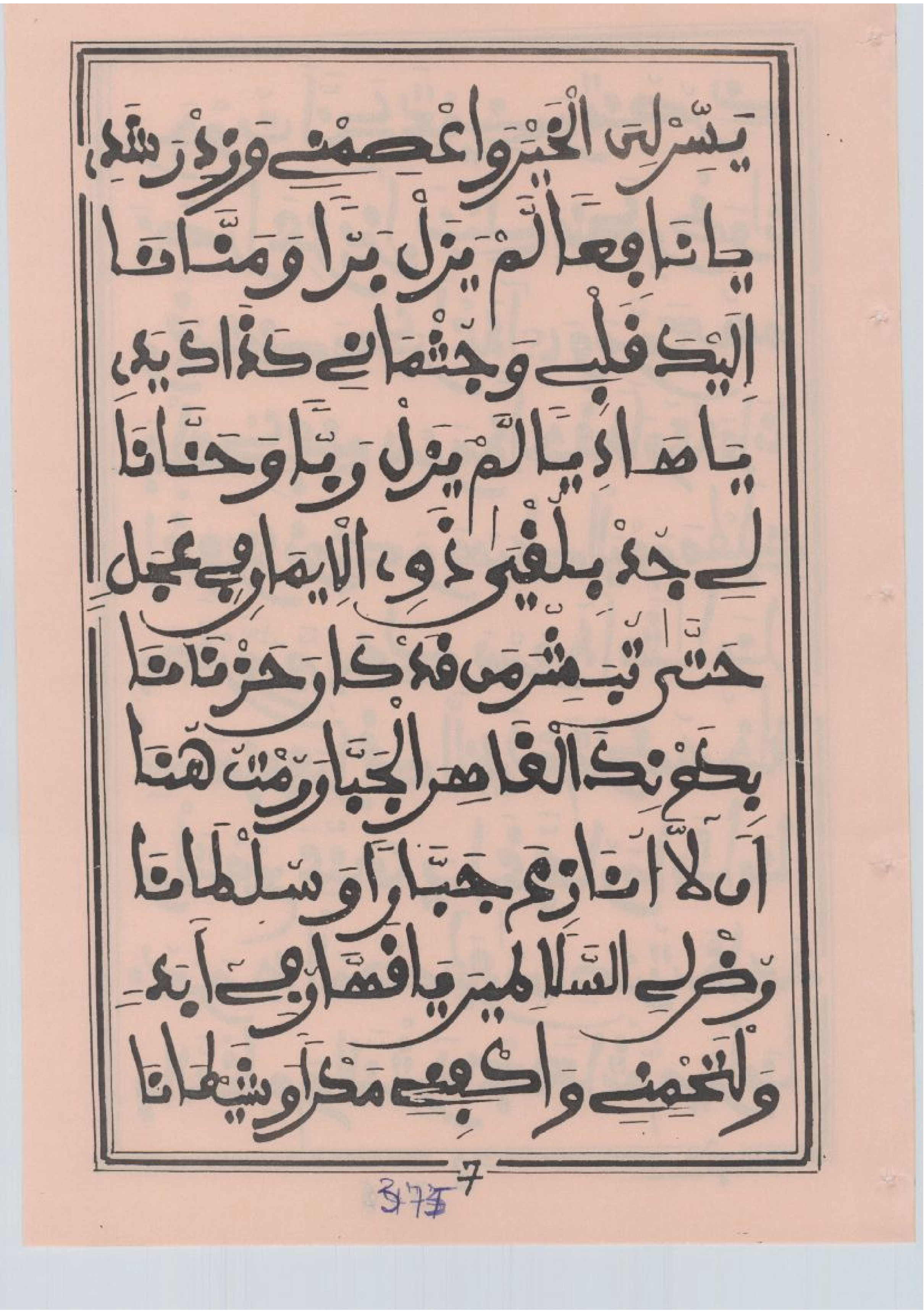

يسّر لي الخير واعصمني وزد رشدي
يا نافعا لم يزل برا ومنانا
إليك قلبي وجثماني كذا يدي
يا هاديا لم يزل برا وحنانا
لي جد بلقيي ذوي الإيمان في عجل
حتى تبشر من فيه كان حزنانا
بطولك القاهر الجبار منّ هنا
أن لا أنازع جبارا او سلطانا
وصل لي السلام ميسرا فتاحا في أبد
ولتعصمني واكفني مكرا وشيطانا

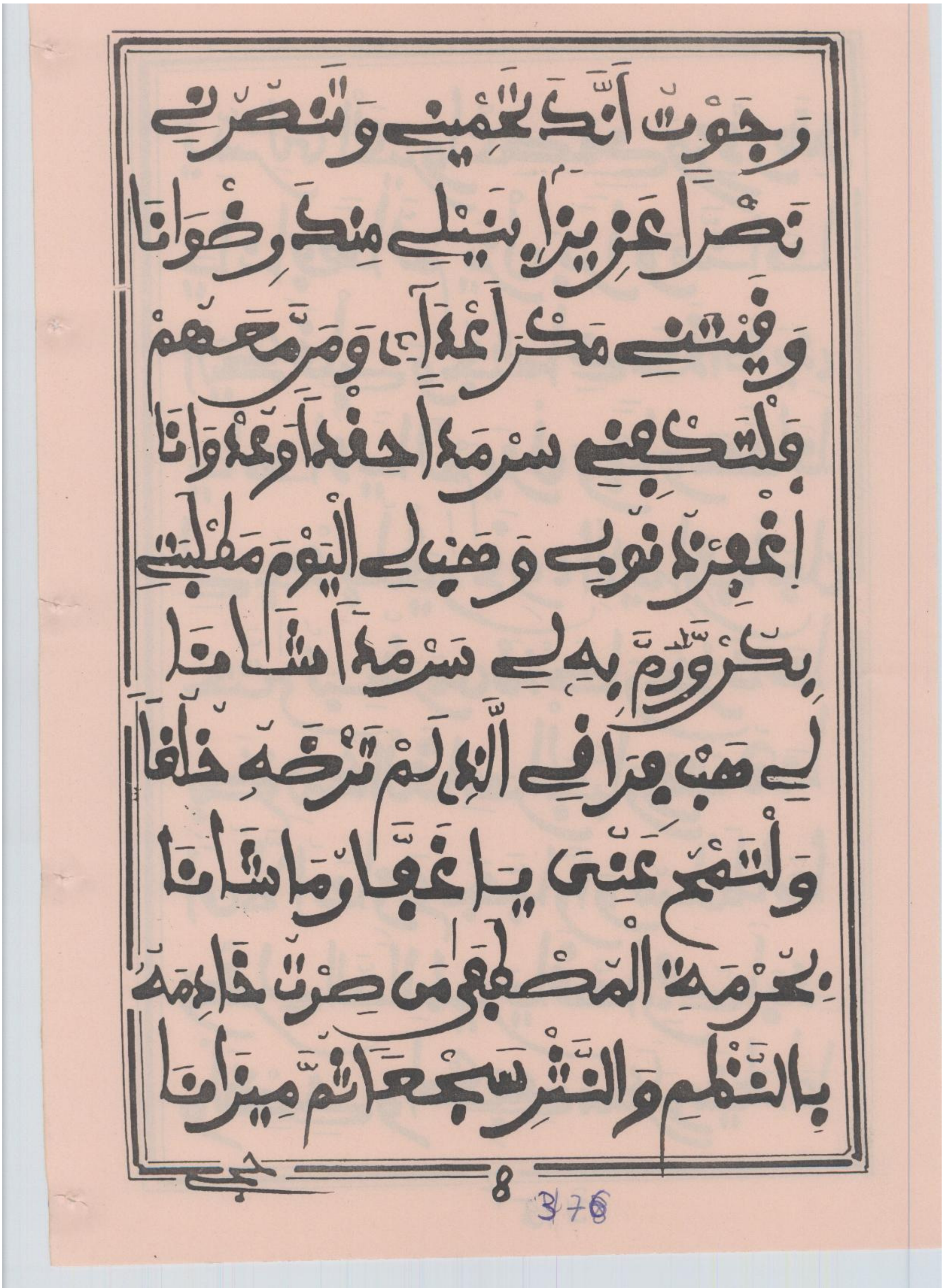

رَجَوْتُ أَنَّكَ تَحْمِينِي وَتَنْصُرُنِي
نَصْرًا عَزِيزًا يُنِيلُنِي مِنْكَ رِضْوَانَا
وَتَقِينِي مَكْرَ أَعْدَائِي وَمَنْ مَعَهُمْ
وَلْتَكْفِنِي شَرَّ مَا أَخْفَوْا وَعُدْوَانَا
إِغْفِرْ ذُنُوبِي وَهَبْ لِي الْيَوْمَ مَطْلَبَتِي
بِكُرُومٍ بِهِ لِي سَرْمَدًا أَشَامَنَا
لِي هَبْ بِرًّا فِي الْإِلَهِ لَمْ تَرْضَهُ خُلَفَا
وَلْتَمْحُ عَنِّي يَا غَفَّارُ مَا شَانَا
بِحُرْمَةِ الْمُصْطَفَى مَنْ صِرْتُ خَادِمَهُ
بِالنَّظْمِ وَالنَّثْرِ سَجْعًا ثُمَّ مِيزَانَا

8

376

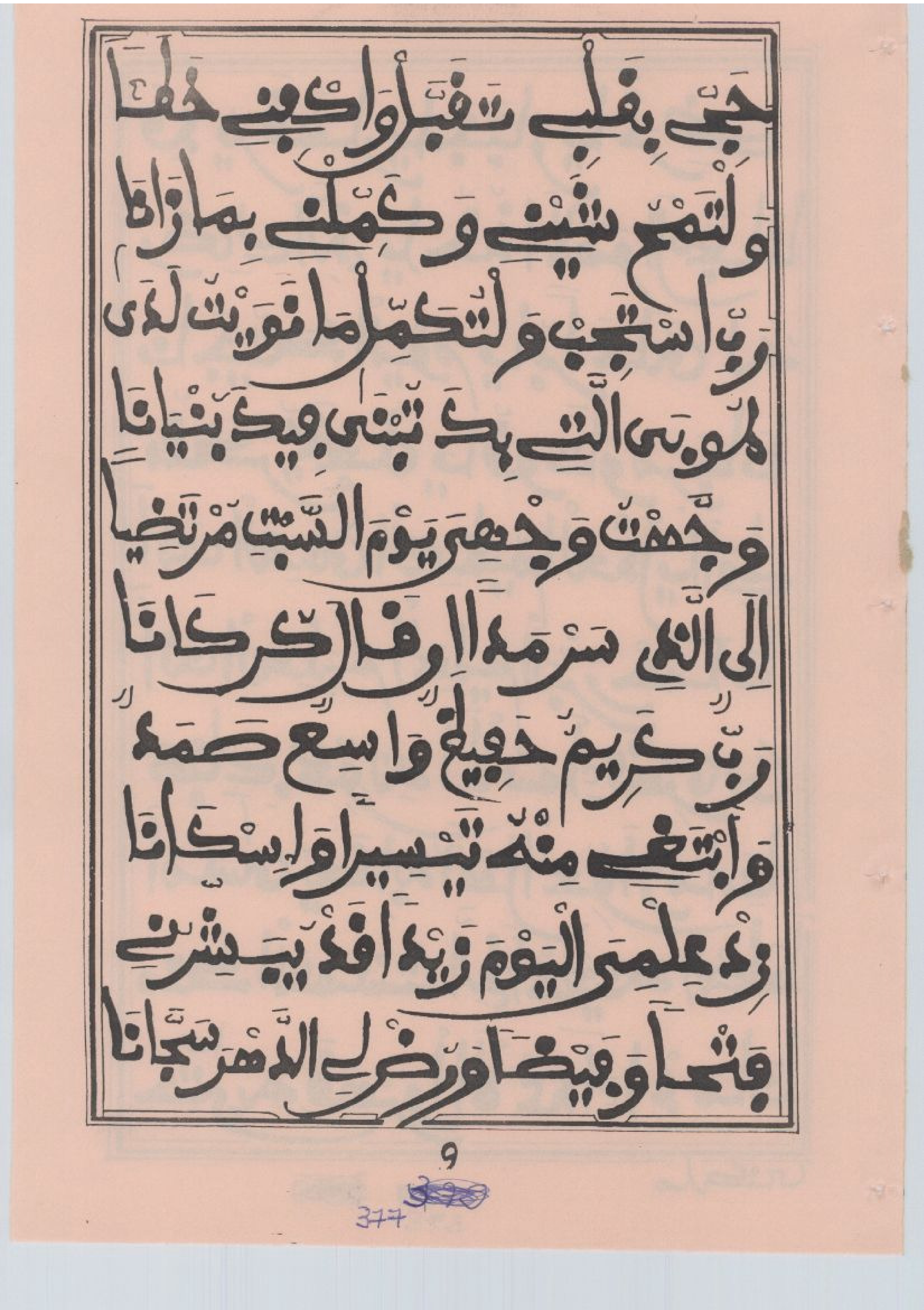

حِبِّي بِقَلْبِي تَقَبَّلْ وَاكْفِنِي خَطَا
وَلْتَمْحُ شَيْنِي وَكَمِّلْنِي بِمَا زَانَا
رَبِّ اسْتَجِبْ وَلْتُكَمِّلْ مَا نَوَيْتُ لَدَى
لِمُوسَى الَّتِي يَهْدِي تُبْنَى بِيَدِ بُنْيَانَا
وَجِئْتُ وَجْهِي يَوْمَ السَّبْتِ مُرْتَضِيَا
إِلَى الْإِلَهِ سَرْمَدًا إِذْ فَاذْكُرْ كَانَا
رَبٌّ كَرِيمٌ حَفِيظٌ وَاسِعٌ صَمَدٌ
وَأَبْتَغِي مِنْهُ تَيْسِيرًا وَإِسْكَانَا
رَبِّ عَلِّمْنِي الْيَوْمَ زُبْدَةً أُفِدْ يُبَشِّرُنِي
فَتْحًا وَفَيْضًا وَرِضَى الدَّهْرِ سُبْحَانَا

9

377

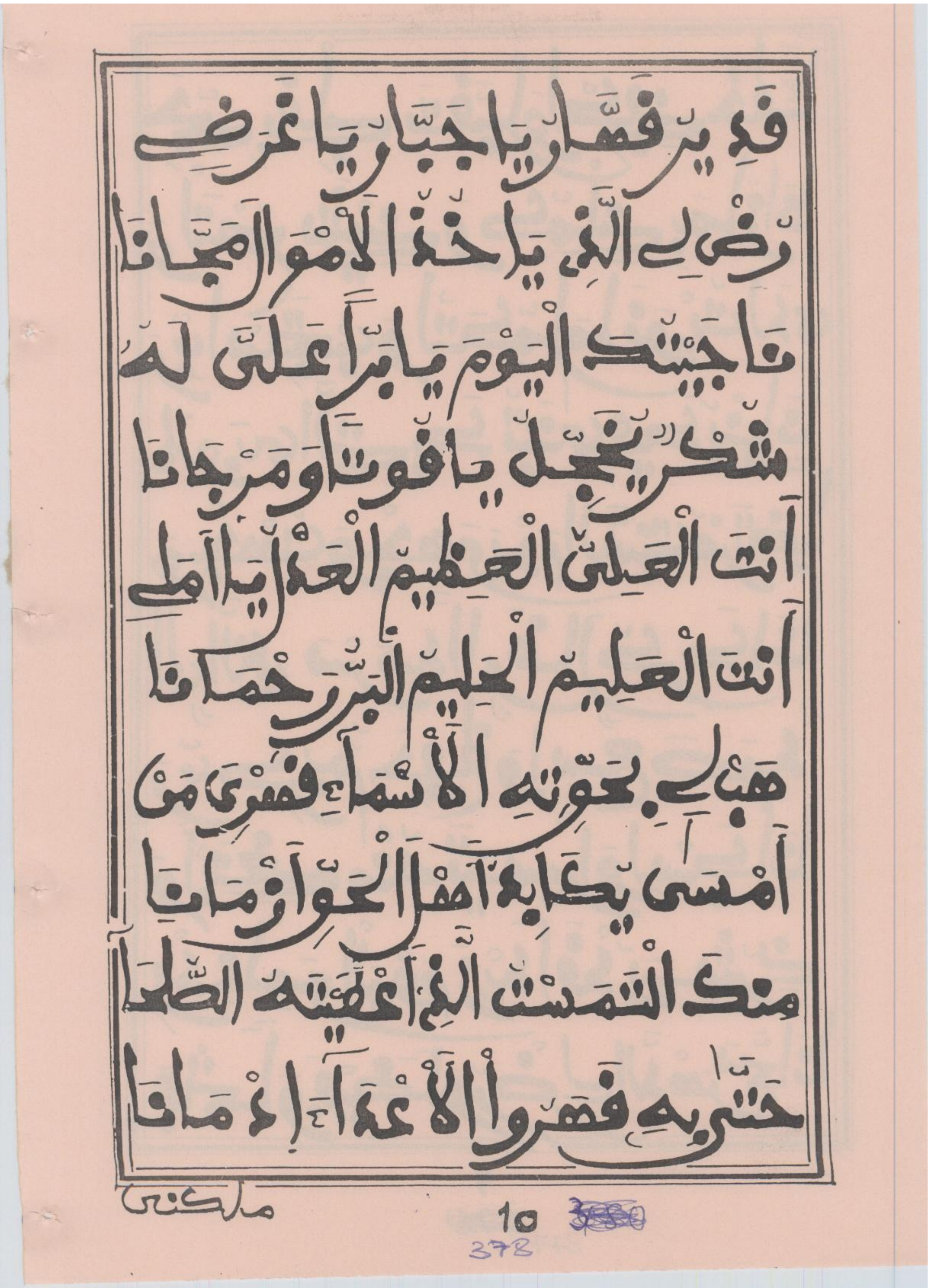

قديرٌ قهّارٌ يا جبّارُ يا غرضي
رضى لي الّذي يأخذ الأموالَ ميزانا
ما جئتك اليومَ يا بَرًّا أعلى لهُ
شكرٌ بجعل ياقوتًا ومرجانا
أنتَ العليّ العظيمُ العدلُ يا أملي
أنتَ العليمُ الحليمُ البرُّ رحمانا
هبْ لي بقوّتهِ الأسماءِ فقري من
أمسى بكابةٍ أهلِ الحوا زمانا
منكَ التمستُ الّذي أعطيتَهُ الصّلحا
حتّى بهِ قهروا الأعداءَ إذْ مانا

مدكني

١٥

378

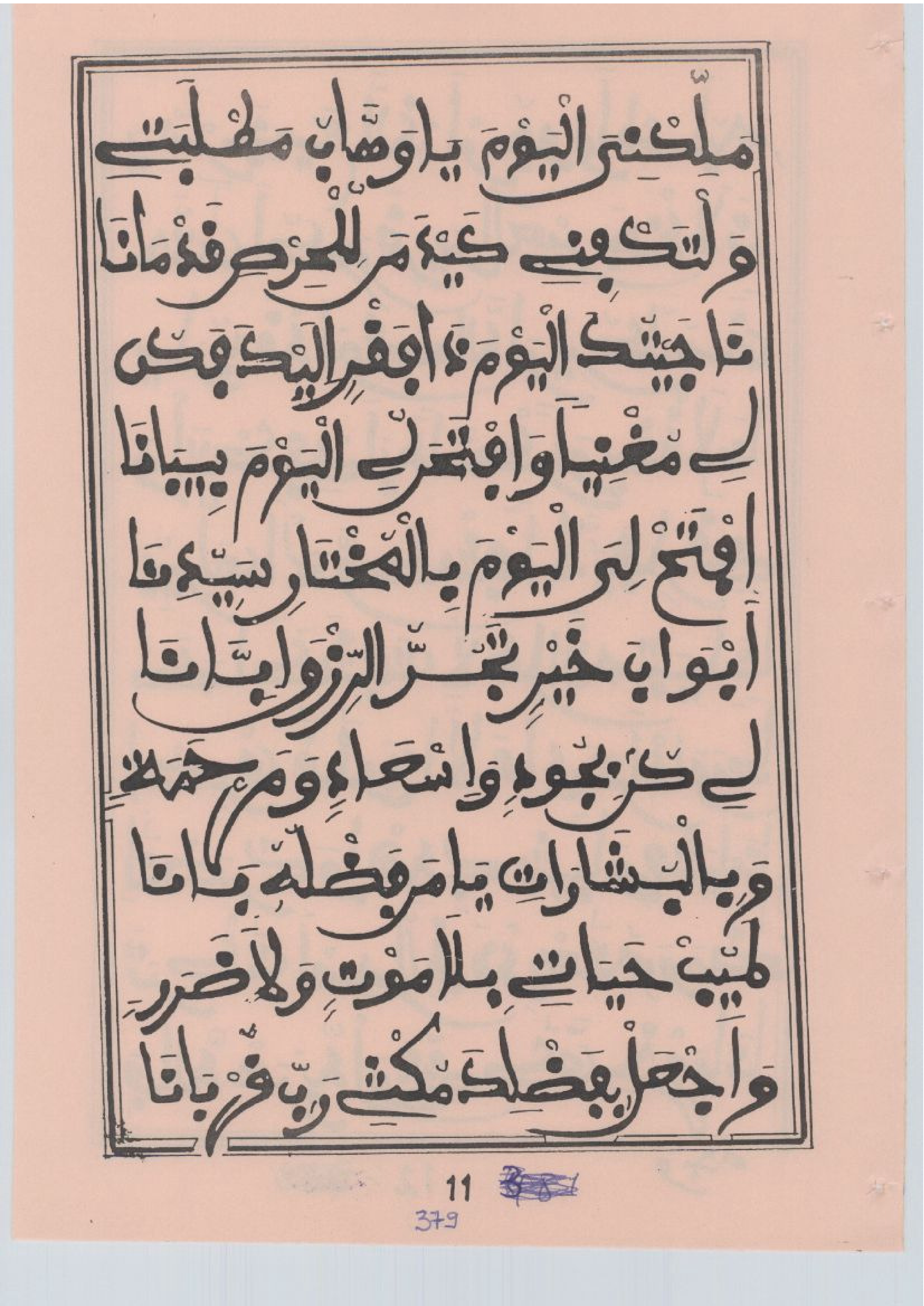

ملكني اليوم يا وهاب مطلبتي
ولتكفني كيد من للمرض قد مانا
ناجيتك اليوم ذا فقر اليك فكن
لي مغنيا وافتحن لي اليوم بيبانا
افتح لي اليوم بالمختار سيدنا
ابواب خير بجر الرزق وايمانا
لي كن بجوده واسعاده ورحمته
وبالبشارات يا من فضله بانا
لميت حياتي بلا موت ولا ضرر
واجعل بفضلك مكثي رب قربانا

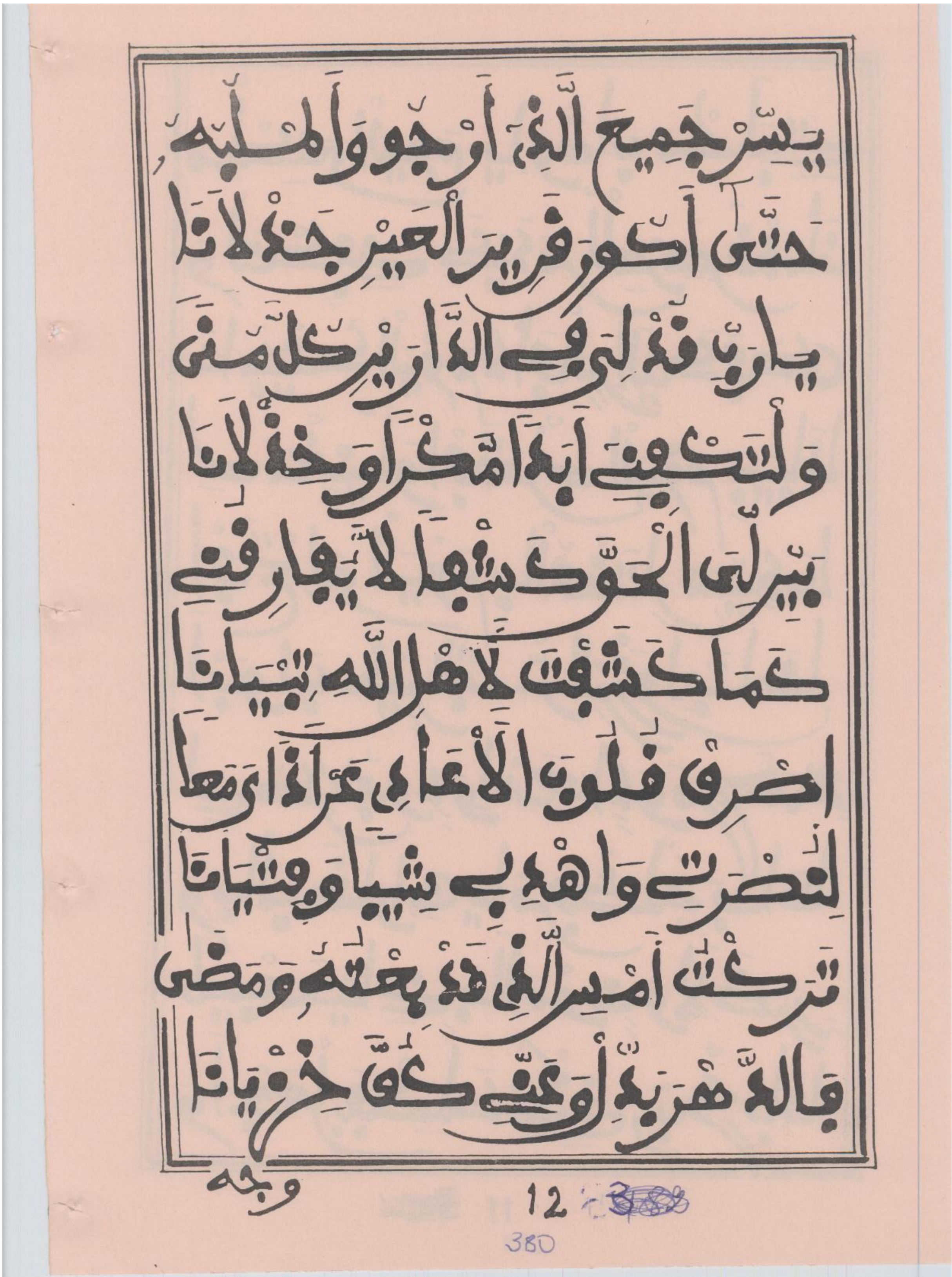

يسّر جميع الذي أرجو وأمّله
حتّى أكون قرير العين جذلانا
يا ربّ قد لي في الدارين كلّ منى
ولتكفني أبدا مكرا وخذلانا
بيّن لي الحقّ كشفا لا يفارقني
كما كشفت لأهل الله تبيانا
اصرف قلوب الأعادي عن أذاي معا
لنصرتي واهده بي شيبا وفتيانا
تركت أمر الذي هذه بغيته ومضى
بالله هربه أو عمّي كفى خزيانا

وجه

12 380

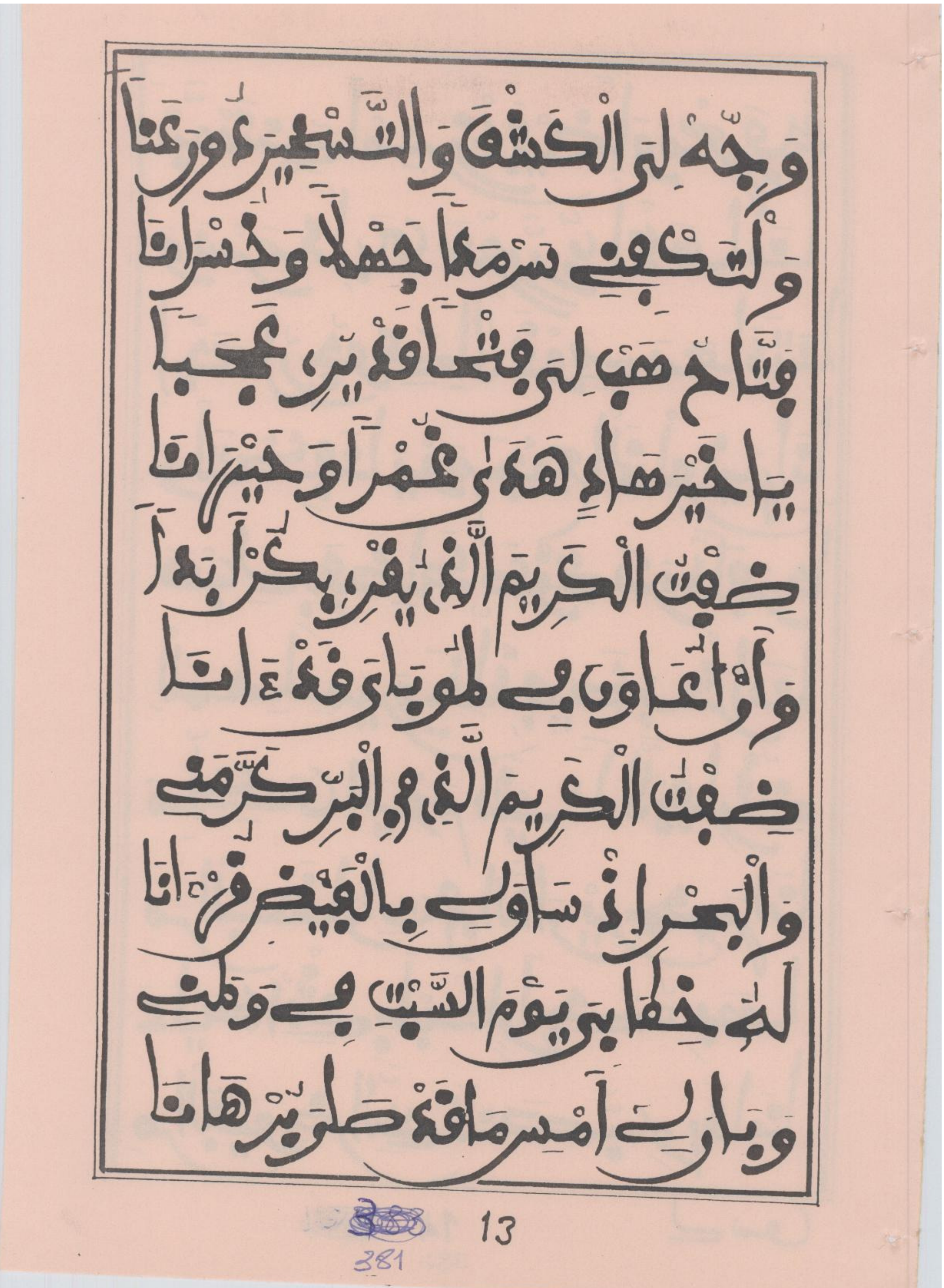

وَجِّهْ لِيَ الْكَشْفَ وَالتَّسْخِيرَ وَيُمْنَا
وَلْتَكْفِنِي شَرَّهُمَا جَهْلًا وَخُسْرَانَا
فَتَّاحُ هَبْ لِي فَتْحًا قَدِيرًا عَجَبًا
يَا خَيْرَ هَادٍ هَدَى غُمْرًا وَحَيْرَانَا
ضِفْتُ الْكَرِيمَ الْغَنِيَّ يَقْرِي بِكْرًا أَبَدًا
وَإِنْ أُعَاوِدْ فَلَمْ يُبَالِ فَهْوَ أَعَانَا
ضِفْتُ الْكَرِيمَ الْغَنِيَّ جَمَّ الْبِرِّ كَرَّمَنِي
وَالْبَحْرَ إِذْ سَاوَى بِالْفَيْضِ قُرْآنَا
لَهُ خُلَفَا بَيْنَ يَوْمِ السَّبْتِ فِي وَطَنِي
وَبَانَ لِي أَمْسِ مَا فِيهِ صَلُحْ بُرْهَانَا

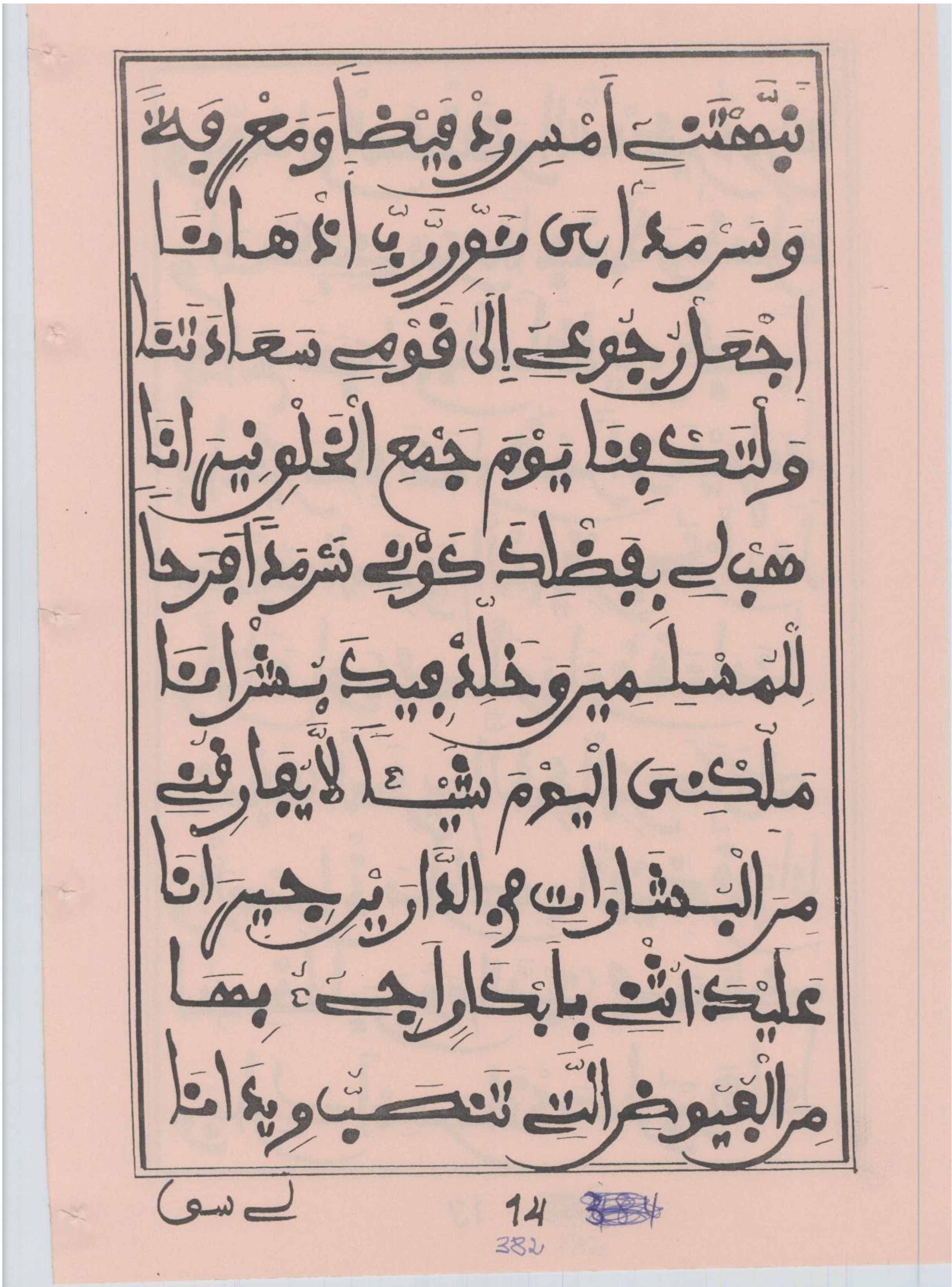

نَعَّمْتَنِي أَمْسِ زِدْهُ فَيْضًا وَمَعْرِفَةً
وَسَرْمِدْهُ أَبَدًا نُورًا بِهِ أَنْهَانَا
اِجْعَلْ رُجُوعِي إِلَى قَوْمِي سَعَادَتَنَا
وَلْتَكْفِنَا يَوْمَ جَمْعِ الْخَلْقِ فِيهِ أَنَا
هَبْ لِي بِفَضْلِكَ عَوْنِي سَرْمَدًا أَبَدًا
لِلْمُسْلِمِينَ وَخَلِّهِ بِيَدِ بُشْرَانَا
مَلَّكْتَنِي الْيَوْمَ شَيْئًا لَا يُفَارِقُنِي
مِنَ الْبِشَارَاتِ مِنَ الْأَبْرَارِ جِيرَانَا
عَلَيْكَ أُثْنِي بِأَبْكَارٍ أُجِي بِهَا
مِنَ الْفُيُوضِ الَّتِي تَنْصَبُّ فِيهِ أَنَا

لي سو

14
382

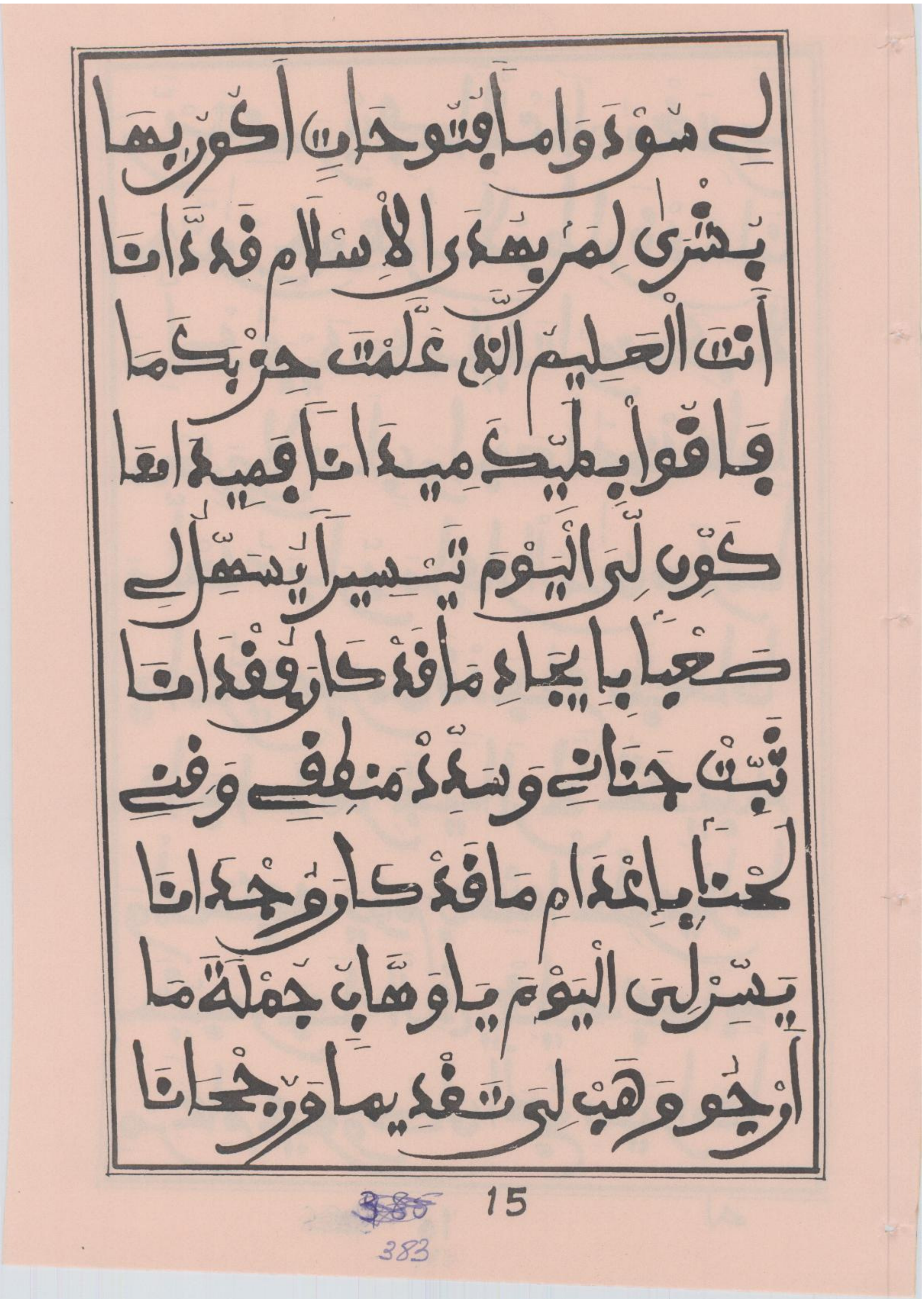

لِي سُودُدًا وَامَا فُتُوحَاتٍ أُكُورُ بِهَا
بُشْرَى لِمَرْ بِهِ دَارُ الْإِسْلَامِ فَدَامَا
أَنْتَ الْعَلِيمُ الَّذِي عَلِمْتَ حِزْبِي كَمَا
بِأَقْوَا بِطِيبِكَ مِيدِ أَنَا قِمِيَّةَ إِمَعَا
كُنْ لِيَ الْيَوْمَ تَيْسِيرًا يُسَهِّلُ لِي
صَعْبًا بِإِيجَادِ مَا فِيهِ كَانَ وَفِيهِ أَمَانَا
ثَبِّتْ جَنَانِي وَسَدِّدْ مَنْطِقِي وَفِي
لَحْنًا بِإِعْدَامِ مَا فِيهِ كَانَ وُجْدَانَا
يَسِّرْ لِيَ الْيَوْمَ يَا وَهَّابُ جُمْلَةَ مَا
أَرْجُو وَهَبْ لِي تَنَفُّذًا بِمَا وَرَجَانَا

15

~~385~~
383

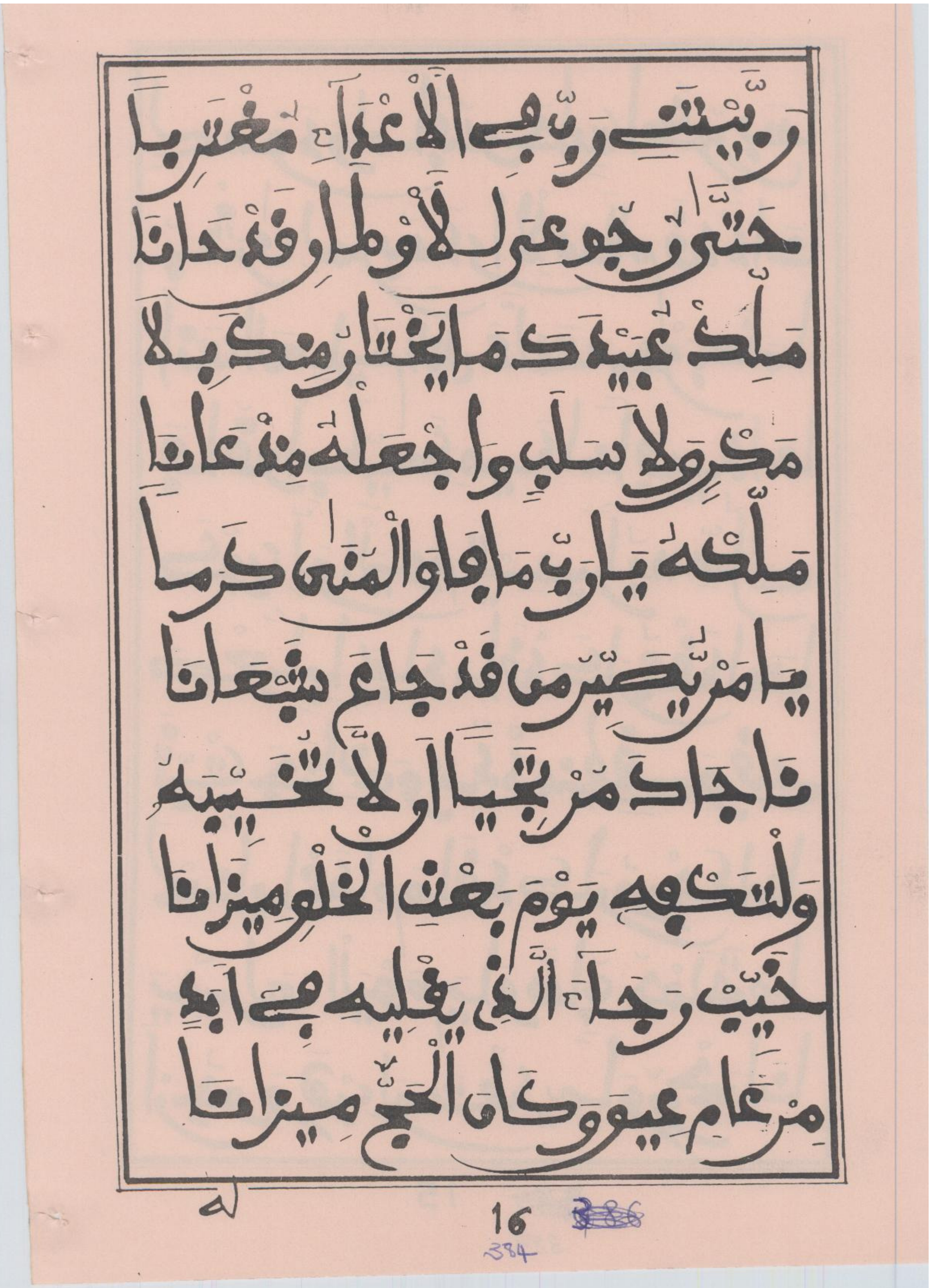

وثبتني رب في الأعداء مغتربا
حتى رجوعي لأوطار فقد حانا
ملك عبيدك ما يختار منك بلا
مكر ولا سلب واجعله منه عانا
ملكه يا رب ما اقاو المنى كرما
يا من يصير من قد جاع شبعانا
فاجد مرتجيا ألا تخيبه
ولتكفه يوم بعث الخلق ميزانا
خيب رجا الذي يقليه في أبد
من عام عيو وكان الحج ميزانا

له

16 ~~386~~
384

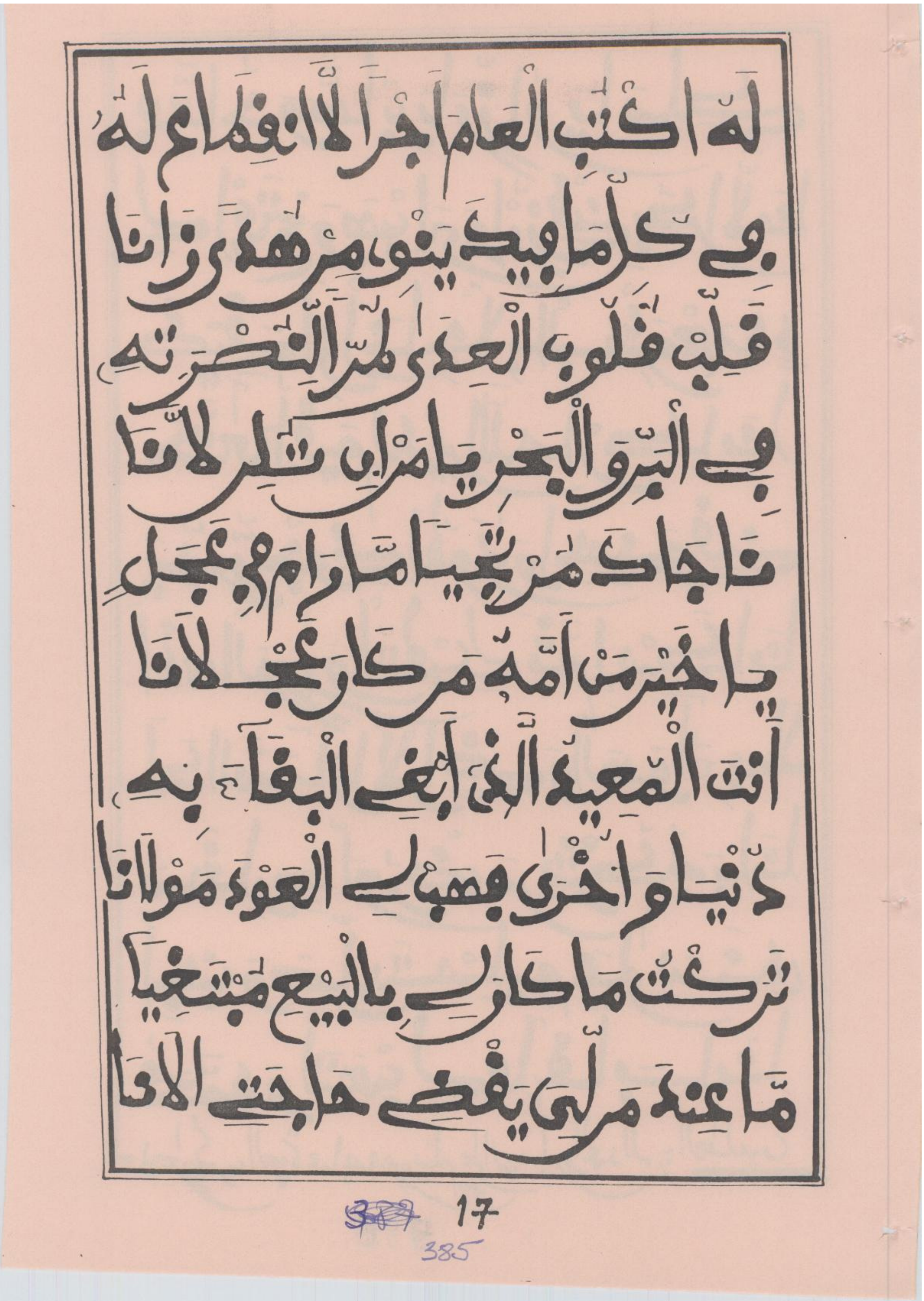

له اكتب العام ما جرى الآن فيما علم له
في كل ما بيدي ينو من هدي زانا
قلب قلوب العدى لمن النصرته
في البر والبحر يا من لي تكلانا
ما جاك من يبغيا ما رام في عجل
يا خير من أمه من كان عجلانا
أنت المعيذ الذي أبغي البقا به
دنيا وأخرى فهب لي العفو مولانا
تركت ما كان لي بالبيع مبتغيا
ما عنده من لي يقضي حاجتي الآنا

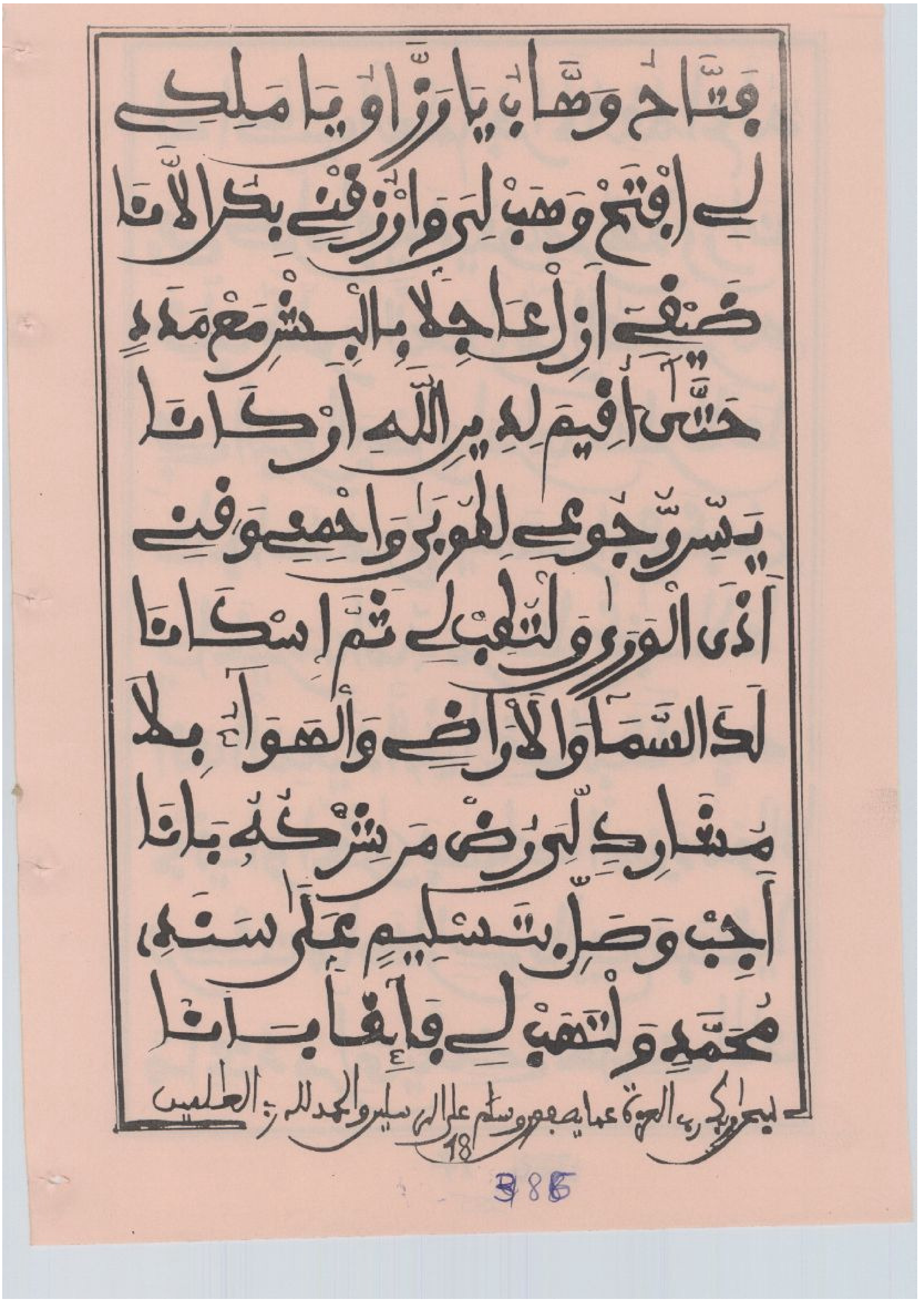

فتّاح وهّاب يا رزّاق يا ملك
لي افتح وهب لي وارزقني بكل الأمانا
ضعفي أزل عاجلا بالبشر مع مدد
حتى أقيم لدين الله أركانا
يسّر رجوعي لطوبى واجمع وقني
أذى الورى ولتطب لي ثم إسكانا
لك السما والأراض والهوا بلا
مشارك ليرض من شركه بانا
أجب وصل بتسليم على سنده
محمد ولتهب لي وإقفا بانا

سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين

18

386